

لسان العرب

(دعب) داعبته مُداعبته مازحه والاسم الدُّعابةُ والمُداعبَةُ المُمازحةُ وفي الحديث أَنه عليه السلام كان فيه دُعابةٌ حكاها ابن الأثير في النهاية [ص 376] وقال الدُّعابةُ المِزاحُ وفي الحديث أَنه صلى الله عليه وسلم قال لجابرٍ رضي الله عنه وقد تزوجَ أبا بكرًا تزوجتَ أُمَ ثَيِّبًا ؟ فقال بل ثَيِّبًا قال فَهَلَّا بَكَرًا تُداعِبُها وتُداعِبُكَ ؟ وفي حديث عمر وذُكِرَ له علي للخلافة فقال لولا دُعابةٌ فيه والدُّعابةُ اللَّعِبُ وقد دَعَبَ فهو دَعَّابٌ لَعَّابٌ والدُّعَيْبُ الدُّعابةُ عن السيرافي والدُّعَيْبُ المِزَاحُ وهو المُغَنِّي المُجِيدُ والدُّعَيْبُ الغلامُ الشَّابُّ البَصُّ ورجلٌ دَعَّابَةٌ ودَعَبٌ وداعِبٌ لاعِبٌ وأَدْعَبَ الرجلُ أَمْلَجَ أَي قال كلمةً مليحةً وهو يَدْعَبُ دَعْبًا أَي قال قولاً يُسْتَمْلَجُ كما يقال مَزَحَ يَمَزَحُ وقال الطَّرمِذَانِيُّ .

وَأَسْتَطَرَّ بَتَّ طُعْنُهُمْ لَمَّا أَحْزَأَلَّ بِهِمْ ... مع الضُّحَى ناشطٌ من داعباتِ دَدِ .

يعني اللَّوَاتِي يَمَزَحْنَ وَيَلْعَبْنَ وَيُدْأَدْنَ بِأَصَابِعِهِنَّ ورجلٌ أَدْعَبُ بِيِّنَ الدُّعابةِ أَحْمَقُ ابن شميل يُقال تَدْعَيْتُ عليه أَي تَدَلَّلْتُ وَإِنَّهُ لَدَعِبٌ وهو الذي يتمايل على الناس ويركذبهم بِمِزَاحٍ وَخِيَلَاءٍ وَيَغْمُّهُمْ وَلَا يَسُبُّهُمْ والدُّعِبُ الناسِ أَي يَرْكَبُهُمْ بِمِزَاحٍ وَخِيَلَاءٍ وَيَغْمُّهُمْ وَلَا يَسُبُّهُمْ والدُّعِبُ اللَّعَّابَةُ قال الليث فَأَمَّا المُداعبَةُ فعلى الاشتراك كالمُمازحةِ اشترك فيها اثنان أو أكثر والدُّعِبُ الدُّفْعُ ودَعَبَها يَدْعِبُها دَعْبًا نَكَحَها والدُّعابةُ نَمْلَةٌ سَوْدَاءٌ والدُّعَيْبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدٌ والدُّعَابُ والطُّثْرَجُ والحَرَامُ والحَذَالُ مِنَ أَسْمَاءِ النَّمْلِ والدُّعَيْبُ حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ تُوَكَّلُ الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ وهي مثلُ الدُّعاعةِ وقيل هي أصلُ بَقْلَةٍ تُقَشَّرُ فَيُؤْكَلُ وَلَيْلَةٌ دُعْبُوبٌ لَيْلَةٌ سَوْءٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مُظْلِمَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِهَا قال ابن هَرْمَةَ .

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدُ ... أَو لَيْلَةً مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ .

أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلَةٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالدُّعَيْبُ الطُّرَيْقُ الْمُذَلَّلُ الْمُوطُوءُ الْوَاضِحُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنُوبُ الْهُذَلِيَّةُ .

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنَّ عَزُّوا وَإِنَّ كَثُرُوا ... يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبٌ .

قال الفرّاءُ وكذلك الذي يَطَوُّهُ كُلُّ أَحَدٍ والدُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ .
الذي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ الدِّمِيمُ وَقِيلَ الدُّعْبُوبُ
والدُّعْبُوبُوتُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَأْبُوتُ الْمُخَذَّبُ وَأَنْشَدَ يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ
دُعْبُوبٍ ... بٍ وَلَا مِنْ قُوَارٍ الْهَنْدَبِ .
وقيل الدُّعْبُوبُ النَّشِيطُ قال الرَّاغِزُ يَا رَبِّ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ رَحْبٍ
اللابانِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ ودُعْبُوبٌ ثَمَرٌ زَبْتٍ قال السِّيرافي هُوَ عَيْبٌ [ص
377] الثَّعْلَبِ قال الأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ .
ولكن يُقَرَّرُ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى ... بَعْدَ دَتِهِ فَضَلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبٍ .
قال دَوَاعِبُ جَوَارٍ مَاءٌ دَاعِبٌ يَسْتَدِنُّ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ لَا أَدْرِي دَوَاعِبُ أَمْ
ذَوَاعِبُ فليُنظَرِ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ